

News recruitment of the photo on the seventh day website: an analytical study

التوظيف الإخباري للصورة في موقع اليوم السابع الإلكتروني: دراسة تحليلية

Basma Moataz Abdelmajeed\*1،  
Prof. Dr. Jamal Abdel Namous\*2,  
Al-Iraqia University – College of Media \*2+1

بسمة معتز عبد المجيد\*1  
أ.د. جمال عبد ناموس\*2  
كلية الإعلام – الجامعة العراقية \*1+2

## ABSTRACT

This study aimed to analyze the journalistic use of images on the website of the Egyptian newspaper “Youm7” during the period from October 1, 2023, to January 1, 2024. Using a descriptive-analytical approach and content analysis as the main research tool, the study examined the visual strategies employed in news images, including types, persuasive appeals, and symbolic meanings. The findings revealed a strong reliance on rational appeals designed to inform and persuade the audience through visual logic and credibility. Emotional and fear-based appeals were also used to varying degrees. The analysis showed a diversity of image types, such as news photos, investigative images, and portraits. The study concluded that visual content plays a strategic role in enhancing news impact and audience engagement, making images essential elements in digital media discourse.

## الخلاصة:

سعى هذا البحث إلى تحليل طبيعة التوظيف الإخباري للصورة في موقع صحيفة اليوم السابع، من خلال تحليل الصور الإخبارية المنشورة للمدة من ٢٠٢٣/١٠/١ إلى ٢٠٢٤/١/١، وقد استخدم الباحثان منهج المسح التحليلي معتمداً على أداة تحليل المضمون في جمع البيانات وتصنيفها، ورصد الأساليب الصحفية المستخدمة في الصور وأنواعها والاستمالات التي تم توظيفها بصرياً، ودلالاتها الاتصالية، بهدف الكشف عن مدى مساهمة الصورة في دعم الرسالة الإخبارية وتأثيرها في المتلقي، وقد أظهرت النتائج أن الموقع اعتمد اعتماداً واضحاً على الصور العقلية التي تخاطب وعي الجمهور، مع حضور بارز للاستمالات العاطفية والتخويفية بدرجات متفاوتة، كما تنوعت أنواع الصور بين الخبرية والتحقيقية والشخصية وغيرها، وخلص البحث إلى أن الصورة أصبحت عنصراً استراتيجياً في بناء المعالجة الإعلامية، كما أنها تؤدي دوراً مزدوجاً بين الإيضاح والتأثير، وأسهمت في تعزيز جاذبية الخبر ومصداقيته داخل البيئة الرقمية التفاعلية.

## الكلمات المفتاحية:

التوظيف الإخباري، الصورة الرقمية، موقع اليوم السابع، المواقع الإلكترونية

## Keywords:

News Employment, Digital Image, Youm7 Website, Electronic Websites.

Received

استلام البحث

2/7/2025

Accepted

قبول النشر

4 /9/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/4/2026

## مقدمة:

تعد الصورة الإخبارية في العصر الرقمي من أهم عناصر الرسالة الصحفية، إذ تتحول من مجرد عنصر مكمل للنص إلى أداة اتصالية قائمة بذاتها، تحمل دلالات رمزية واستمالات تؤثر في تشكيل الرأي العام وتوجيه التلقي، ومع تطور وسائل الإعلام الإلكترونية تنزايد أهمية الصورة في مواقع الأخبار الرقمية، إذ تستخدم بوعي بصري متقدم لتحقيق أهداف تحريرية وجماهيرية، وتبعاً لذلك يبرز موقع صحيفة (اليوم السابع) بوصفه من أبرز المواقع الإخبارية في العالم العربي، لما يتمتع به من انتشار واسع واعتماد واضح على التغطية المصورة.

ينقسم هذا البحث إلى ثلاثة مباحث رئيسية، يركز **المبحث الأول** على الإطار المنهجي للبحث، إذ يوضح مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وتساؤلاتها والمنهج المعتمد فضلاً عن أدوات جمع البيانات والمجتمع والعينة، أما **المبحث الثاني** فيتناول الإطار النظري ويستعرض المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالصورة الصحفية ووظائفها وأنواعها إلى جانب التطرق إلى الاستمالات البصرية والأساليب الإعلامية المستخدمة في التغطية المصورة، فيما يخص **المبحث الثالث** للتحليل العملي لمحتوى الصور الإخبارية المنشورة على موقع (اليوم السابع) خلال المدة المحددة، من خلال تحليل مضموني دقيق يكشف عن طبيعة توظيف الصورة الإخبارية في الموقع.

## البحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث

تعد مشكلة البحث أحد الأسس الجوهرية التي يبنى عليها أي جهد بحثي علمي، فهي بمثابة النواة التي تنبثق منها عناصر الدراسة كافة، وهي ما يمنح البحث مبرر وجوده وغايته<sup>(١)</sup>، وفي ضوء ذلك تتمحور مشكلة البحث حول طبيعة التوظيف الإخباري للصورة في المواقع الإلكترونية، عن طريق تحليل مضمون موقع (اليوم السابع) الإخباري، إذ يظهر موقع (اليوم السابع) من خلال مخرجاته الإعلامية ميلاً واضحاً إلى الاعتماد على الصورة بوصفها أداة مكتملة للخبر في تغطيته اليومية "ونظراً لما تتمتع به الصورة من قدرة على تعزيز الرسالة الإعلامية وتوجيه إدراك المتلقي نحو زوايا معينة من الحدث أو القضية، لذا فإن التساؤل الرئيس الذي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنه يتمثل في: "ما طبيعة التوظيف الإخباري للصورة في المواقع الإلكترونية على موقع صحيفة (اليوم السابع)؟"

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية التي تغطي الجوانب المختلفة للبحث، وهي:

- ١- ما طبيعة التوظيف الإخباري للصورة في المواقع الإلكترونية على موقع صحيفة (اليوم السابع)؟
- ٢- ما مدى توظيف الأساليب في الصور الإخبارية التي يعتمدها موقع (اليوم السابع)؟
- ٣- ما مدى توظيف الاستمالات في الصورة الإخبارية في موقع صحيفة (اليوم السابع)؟
- ٤- ما أنواع الصور الإخبارية المستخدمة في موقع صحيفة (اليوم السابع)؟

### ثانياً: أهمية البحث:

(١) محمد ازهر سعيد السماك، اسس البحث العلمي اسس وتطبيقات، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص ٣٤.

تأتي أهمية هذا البحث من معالجته لموضوع حيوي ومواكب للتحويلات الجارية في البيئة الإعلامية المعاصرة، إذ يتناول التوظيف الإخباري للصورة في المواقع الإلكترونية، وهو مجال يتسم بأهمية متزايدة نظراً لدور الصورة المحوري في صياغة الرسائل الإعلامية وتأطير الأحداث ضمن الخطاب الرقمي الحديث، ومع تطور أساليب النشر والتلقي عبر الإنترنت، برزت الحاجة إلى دراسات معمقة تفكك كيفية استخدام الصورة بوصفها عنصراً رئيساً في التأثير الإعلامي، مما يمنح هذا البحث خصوصيته وأهميته الأكاديمية والمهنية.

١- **الأهمية العلمية:** يسهم البحث في إثراء الأدبيات العربية حول الإعلام الرقمي من خلال تحليل معمق لدور الصورة الصحفية في المواقع الإلكترونية، ويرفد الدراسات الأكاديمية بأداة منهجية لتحليل المضمون البصري، بما يعزز فهم تأثير الوسائط البصرية على المتلقي ويدعم تطوير دراسات الإعلام الجديد.

٢- **الأهمية المجتمعية:** يعزز البحث وعي الجمهور بأثر الصورة الإخبارية في تشكيل الآراء، ويسهم في تحسين الأداء المهني للمؤسسات الإعلامية عبر تقديم معايير لاستخدام الصورة بشكل مهني وأخلاقي، ما يحد من التلاعب البصري ويرسخ دور الإعلام في خدمة المجتمع.

#### ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل في:

١- التعرف على طبيعة التوظيف الإخباري للصورة في المواقع الإلكترونية من خلال موقع صحيفة (اليوم السابع).

٢- معرفة الأساليب الإعلامية في الصور الإخبارية المنشورة على موقع صحيفة (اليوم السابع).

٣- الكشف عن مدى استخدام الاستمالات (العاطفية والعقلية وغيرها) في الصور الإخبارية في موقع صحيفة (اليوم السابع).

٤- تصنيف أنواع الصور الإخبارية المستخدمة في موقع صحيفة (اليوم السابع) وفقاً لمضامينها ووظائفها الإعلامية.

#### رابعاً: نوع البحث ومنهجه وأداته

يعرف البحث العلمي بأنه "مجموعة من القواعد العلمية المستعملة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم"<sup>(١)</sup>. أما المنهج فيفهم في المنظور العلمي على أنه: "مجموعة الطرق والأدوات والإجراءات التي تستخدم الدراسة العلمية الظاهرة أو الموضوع"<sup>(٢)</sup>، يعد هذا البحث وصفيًا تحليليًا، يهدف إلى وصف وتحليل ظاهرة التوظيف الإخباري للصورة في السياق الإعلامي، من خلال دراسة أنماطها وعلاقتها بعناصر الرسالة الإعلامية، وقد تم اعتماد تحليل المضمون كمنهج رئيس، باستخدام أداة تحليل صممت خصيصاً لتحليل المواد الصحفية المنشورة على موقع (اليوم السابع) خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١ إلى ٢٠٢٤/١/١، وفق فئات تحليلية مستمدة من منهج التحليل البعدي.

#### خامساً: حدود البحث ومجالاته:

يتحدد نطاق البحث الحالي ضمن مجالين رئيسيين، هما:

١- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني للدراسة في الموقع الإلكتروني لصحيفة (اليوم السابع)، والذي تم اختياره بوصفه يمثل نموذجاً إعلامياً فاعلاً في توظيف الصورة ضمن تغطيته الإخبارية،

(١) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص ٤٠.

(٢) حسين علي إبراهيم الفلاح، أساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص ٣٦٣.

اذ تستخدم الصورة كأداة اتصالية تحمل دلالات بصرية ومضامين إيحائية تسهم في تعزيز الرسالة الصحفية، ويعد الموقع احد المنصات الإخبارية العربية من حيث الانتشار والتفاعل، مما يجعله بيئة خصبة لتحليل توظيف الصورة في العمل الإخباري الرقمي.

٢- **المجال الزمني:** حدد المجال الزمني للبحث من (٢٠٢٣/١/١٠ الى ٢٠٢٤/١/١) وتعد هذه المدة حديثة نسبياً لما تشهده من نشاط إعلامي مكثف تزامناً مع عدد من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية البارزة التي غطاها الموقع، كما أن هذه الفترة تميزت بوفرة المواد البصرية المرافقة للخبر، مما وفر مادة إعلامية غنية للتحليل تهدف إلى الكشف عن نتائج واستنتاجات التوظيف الإخباري للصورة في التغطيات الإخبارية.

#### سادساً: مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث بأنه "المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الأحد دراسة لتحقيق نتائج الدراسة"<sup>(١)</sup>، ويتمثل مجتمع البحث في المواقع الإخبارية التي تعتمد على توظيف الصورة في المواقع الإلكترونية، وقد اختير موقع (اليوم السابع) نظراً لانتشاره وتنوع محتواه واعتماده الملحوظ على الصورة، واعتمدت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لتحليل جميع المواد التي وظفت الصورة، بشكل مباشر أو ضمني، خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١ إلى ٢٠٢٤/١/١، بهدف تحقيق شمولية الدراسة وعدم إغفال أي محتوى يخدم أهداف البحث.

#### سابعاً: مفاهيم البحث ومصطلحاته:

١- التوظيف الإخباري: يقصد به طريقة استخدام الصور في المواد الإخبارية المنشورة على المواقع الإلكترونية، من حيث دورها في دعم المحتوى النصي أو توضيحه أو التأثير في المتلقي، وذلك عن طريق تحليل مضمون الصور المستخدمة ومكان عرضها وأسلوب تقديمها في المادة الإخبارية.

٢- الصورة: هي كل صورة فوتوغرافية أو مرئية (ثابتة أو متحركة) تستخدم ضمن المادة الإخبارية المنشورة على الموقع الإلكتروني، سواء كانت ملتقطة من مصدر صحفي أو من أرشيف أو من وسائل التواصل، وتحلل وفقاً لمحتواها البصري ووظيفتها الإعلامية.

٣- المواقع الإلكترونية: هي المنصات الرقمية الإخبارية التي تنشر عليها الأخبار والمحتويات الإعلامية على شبكة الإنترنت، وتشمل مواقع الصحف الإلكترونية، والمواقع الإخبارية المستقلة، سواء كانت محلية أو دولية، والتي تعتمد على الصورة كجزء من أدوات عرض الخبر.

#### ثامناً: دراسات سابقة

١- دراسة محمد احمد العواودة (٢٠٢٤م)<sup>(٢)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحليل طبيعة التغطية المصورة خلال الشهر الأول من الحرب على غزة، مركزة على دور الصورة الصحفية في تشكيل الأجندة الإعلامية وتوجيه الرأي العام الفلسطيني، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون على مادتي موقعي "دنيا الوطن" و"وكالة معاً" بين ٧ أكتوبر و٧ نوفمبر ٢٠٢٣، كما أظهرت النتائج تركيز التغطية على صور المجازر والدمار واستعطاف الجمهور، مع بروز الرموز البصرية كالشهداء والنيران، واعتماد

(١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص ١٣.

(٢) محمد احمد العواودة، دلالة الصورة الصحفية حول الحرب على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة عبد المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم الاعلام، المملكة المغربية، ٢٠٢٤م.

كبير على صور مجهولة أو أرشيفية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الصورة الصحفية مثلت أداة محورية في بناء سردية الحرب إعلامياً.

٢. دراسة فريد بعيط (٢٠٢٠م)<sup>(١)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحليل دلالات الصورة الفوتوغرافية في الصحف الجزائرية اليومية، وكشفت عن دورها الرمزي والتأثيري في توجيه القارئ ضمن الأطر التحريرية، واستخدم الباحث المنهج السيميولوجي والمقابلات مع صحفيين، وحلل ٢٩ صورة من الصفحات الأولى، كما أظهرت النتائج أن الصورة تجاوزت وظيفتها الإخبارية لتستخدم كأداة أيديولوجية، مع تفاوت في استخدامها من حيث الحجم واللون وزاوية الالتقاط، وقد خلصت الدراسة إلى أن الصورة أداة فعالة لكنها قد توظف توجيهياً حسب الخط التحريري، وأوصت بتطوير مهارات المصورين وتعزيز الوعي بالرسائل البصرية.

٣. دراسة حنين سعد سلمان عبدالله (٢٠١٩م)<sup>(٢)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحليل توظيف الصور الصحفية في خطاب تنظيم "داعش"، مركزة على أساليبه الدعائية عبر "العربية نت" بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٧، واعتمدت الباحثة المنهج التحليلي وأداة تحليل المضمون مدعومة بالمقابلات، كما أظهرت النتائج اعتماد التنظيم على استمالات التخويف والتضخيم، وترسيخ رموزه البصرية مثل الراية السوداء، لتعزيز صورته كقوة مهيمنة، وأوصت الدراسة بوضع استراتيجيات إعلامية مضادة وتوعية الجمهور بأساليب التلاعب البصري في الإعلام الإرهابي.

### المبحث الثاني: التوظيف الإعلامي للصورة في المواقع الإلكترونية.

ولاً: أنواع الصور الصحفية المستخدمة: تصنف الصور الصحفية إلى أنواع متعددة، بحسب طبيعة الاستخدام الإعلامي والسياق التحريري، وقد ساهم التطور التكنولوجي في تنوع أدوات التصوير وأساليبه، سواء عبر الكاميرات الاحترافية أو الهواتف المحمولة، ويمكن حصر أبرز أنواع الصور الصحفية في الآتي<sup>(٣)</sup>:

١- الصورة الخبرية: تلتقط من موقع الحدث لتوثيق لحظة معينة، وتعد مكملة للخبر لكنها لا تجسده بالكامل، كما تلجأ وكالات الأنباء لتوزيع هذا النوع بسرعة عبر الشبكات لتلبية احتياجات المؤسسات الإعلامية.

٢- صورة التحقيق الصحفي: تركز على تتبع تطورات حدث ما وتفاصيله وغالباً ما يكلف بها أكثر من مصور لتغطية الحدث بعمق وشمول، بما يخدم المعالجة الصحفية التحليلية.

٣- الصور الشخصية (البورتريه): تستخدم لتسليط الضوء على الشخصيات العامة أو المصادر في سياق الأخبار، وتبرز تعبيرات الوجه والانفعالات، ما يضفي بعداً إنسانياً على التغطية الصحفية.

٤- الصور ذات الطابع الفني والجمالي: تنشر عادة في الصحف والمجلات الثقافية، وتتميز بالبعد الإبداعي الذي يعزز الرسالة الإعلامية عبر التعبير البصري عن المشاعر والمضامين المجردة.

(١) فريد بعيط، الصورة الصحفية الفوتوغرافية في الجرائد اليومية الجزائرية- دراسة تحليلية سيميولوجية لصورة الصفحة الأولى، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم والاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام، الجزائر، ٢٠٢٠م.

(٢) حنين سعد سلمان عبدالله، توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمي للتنظيمات الارهابية: دراسة تحليلية لموقع العربية نت، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، كلية الداب، قسم الاعلام، العراق، ٢٠١٩م.

(٣) Stefan Mischook, Web Design Start Here : A No-Nonsense, Jargon-Free ٣) .Guide To The Fundamentals, (London: Ilex, 2015y), P P99-101

٥- صور الإعلان: تستخدم للترويج التجاري ويراعى في إنتاجها الجاذبية البصرية والتأثير النفسي، عبر ضبط الإضاءة والتكوين بهدف جذب الانتباه وتعزيز الرسائل الإعلانية. وتعد هذه التصنيفات أساساً لفهم الأدوار المتعددة التي تلعبها الصورة في الإعلام، سواء في التغطية الإخبارية أو الترويجية أو الفنية.

#### أنواع الصور المستخدمة في المواقع الإلكترونية:

تختلف تنسيقات الصور الرقمية المستخدمة في المواقع الإلكترونية بحسب احتياجات العرض والجودة وسرعة التحميل، ويعد اختيار التنسيق المناسب ضرورياً لتحقيق التوازن بين الأداء البصري وكفاءة الموقع، ومن أبرز هذه التنسيقات<sup>(١)</sup>:

١. **JPEG**: الأكثر استخداماً في الصور الفوتوغرافية، يتميز بضغط عالي يقلل حجم الملف، ما يسرع تحميل الصفحات، ويعد مثالياً للصور الإخبارية المعقدة رغم فقدان بعض الجودة عند الحفظ المتكرر.

٢. **PNG**: يدعم الشفافية ويحافظ على جودة الصورة الأصلية، ما يجعله مناسباً للرموز والإشعارات في المواقع التي تتطلب دقة بصرية عالية.

٣. **GIF**: يستخدم للرسوم المتحركة والصور ذات الألوان المحدودة، ويعد فعالاً في الإعلانات التفاعلية لجذب الانتباه.

٤. **SVG**: تنسيق متجهي يتيح تكبير الصور دون فقدان الجودة، مثالي للشعارات والرموز والرسومات التوضيحية.

٥. **WebP**: تنسيق حديث يجمع بين جودة عالية وحجم صغير، يدعم الشفافية والحركة، ويعزز سرعة تحميل المواقع.

٦. **AVIF**: تنسيق ناشئ يوفر ضغطاً فائقاً وجودة عالية مع دعم الشفافية، ويتوقع أن يكون من التنسيقات المستقبلية الرائدة رغم محدودية دعمه الحالي في المتصفحات.

كل تنسيق يستخدم بحسب خصائص الصورة ومتطلبات الأداء، مما يبرز أهمية المعرفة التقنية في التصميم البصري للمواقع الإلكترونية.

#### ثانياً: المعايير المستخدمة لاختيار الصورة الصحفية في المواقع الإلكترونية

هناك مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها لضمان فعالية وجودة الصور المستخدمة في المواقع الإلكترونية وهي كالآتي<sup>(٢)</sup>:

1- الجودة والدقة: تعد الجودة والدقة من أبرز معايير اختيار الصور في المواقع الإلكترونية، إذ تعكس احترافية الموقع وتحسن تجربة المستخدم. فالصور الواضحة والخالية من التشويش تُبرز التفاصيل وتُعزز جاذبية المحتوى، ويُفضل استخدام صيغ مثل JPEG أو PNG مع ضغط مناسب للحفاظ على الجودة وتحسين سرعة التحميل.

(١) عبد الباسط سلمان، لغة الفوتوغراف وتصنيع الفيلم، (بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٨م)، ص ٣٧.

(٢) Elizabeth S.Boese, An Introduction To Programming with Java Applets (٢) Retrieved from <https://books.google.iq/book>, p 35.

2- الملائمة للمحتوى: يجب أن تتناسب الصورة مع مضمون الصفحة ورسالتها، إذ تسهم الصور الملائمة في توضيح المحتوى وتعزيز فهمه، سواء في المواقع التعليمية أو التجارية، أما الصور غير المرتبطة بالموضوع فقد تربك المستخدم وتضعف فعالية الرسالة البصرية.

3- الجاذبية البصرية: تعد الجاذبية البصرية عنصراً أساسياً في اختيار الصور المستخدمة في المواقع الإلكترونية، إذ يسهم في جذب انتباه الزوار وتشجيعهم على التفاعل مع المحتوى، كما تعتمد الجاذبية البصرية على استخدام ألوان متناسقة و التكوينات المبتكرة وزوايا تصوير الملفتة التي تعزز من قيمة الصورة وتبرز التفاصيل المهمة للصورة، إضافة إلى أن الصورة الجذابة تضيء طابعا احترافيا على الموقع وتترك انطباعا إيجابيا لدى الزوار، مما يزيد من احتمالية بقائهم لفترة أطول لتحقيق جاذبية بصرية فعالة، ويجب أن تكون الصور المستخدمة متناسقة مع تصميم الموقع ليتماشى مع أهداف المحتوى المعروف، ولتحسين تجربة المستخدم وزيادة التفاعل مع الموقع<sup>(١)</sup>.

كما توجد معايير أخرى مختلفة لضمان جودة الصورة في الصحف الإلكترونية وهي<sup>(٢)</sup>:

#### ١- حقوق الملكية:

أصبحت حقوق الملكية من الجوانب الحيوية التي يتم مراعاتها عند اختيار الصور للمواقع الإلكترونية، إذ تضمن احترامها أثناء استخدام الصور بطريقة قانونية وأخلاقية، من دون انتهاك حقوق الملكية التي قد تؤدي إلى مشكلات قانونية أو مالية، بالإضافة إلى الإضرار بسمعة الموقع، ومن المهم استخدام الصور التي تمتلك ترخيصاً قانونياً مثل الصور المتاحة في المجال العام (Public Domain) أو المرخصة بموجب رخصة المشاع الإبداعي (Creative Commons)، أو التي يتم شراؤها من المواقع المتخصصة مثل Shutterstock و Adobe Stock، ويمكن أيضاً الاعتماد على صور مجانية من مصادر موثوقة مثل Unsplash أو Pexels مع مراعاة شروط الاستخدام، ولا يظهر احترام الحقوق الملكية احترافية الموقع فقط بل يسهم في دعم المبدعين والمصورين الذين يقدمون أعمالهم للجمهور.

#### ٢- التأثير النفسي:

قد يتم أخذ عامل التأثير النفسي للصور بعين الاعتبار عند اختيار الصور للمواقع الإلكترونية، إذ تؤثر الصور بشكل مباشر على مشاعر وسلوك الزوار، مما يثير مشاعر إيجابية مثل الفرح والثقة والحماس التي تسهم في تعزيز ارتباط الزوار بالموقع وتزيد من احتمالية تفاعلهم مع المحتوى مثل صور الأشخاص المبتسمين تعزز من الشعور بالترحيب، وقد يتم استخدام صوراً سلبية أو غير ملائمة قد يثير مشاعر الإحباط أو التوتر مما يؤثر سلباً على تجربة المستخدم لذلك يفضل اختيار الصور بعناية لتتناسب مع الرسالة التي يراد إيصالها مع الأخذ بعين الاعتبار التأثير العاطفي والنفسي الذي قد تتركه على الجمهور.

#### ٣- التناسق البصري:

وهو أحد العناصر الأساسية في تصميم المواقع الإلكترونية، إذ يسهم في خلق تجربة مرئية متكاملة ومريحة للزوار تعمل على يتمثل التناسق البصري في اختيار صور تتماشى مع هوية الموقع من حيث الألوان والأسلوب والإضاءة مما يجعل من العناصر البصرية تبدو متناسقة وغير متنافرة، كما يساعد هذا التناسق في تعزيز احترافية الموقع وزيادة ارتباط الزوار

(١) بسنت عبد المحسن، معايير اختيار الصور والرسوم للصحيفة الإلكترونية، مجلة الجامعي العلمية المحكمة، عدد ٢٢، أكتوبر، ٢٠١٥م، ص ٣٤٠.

(٢) محمد عثمان، تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، الجزء ١، العدد ٢٥، يناير، ٢٠٢٢م، ص ص ٥٤٥ - ٥٤٦.

بالمحتوى، إذ يشعر المتلقي بالانسجام والتكامل بين مكونات الصفحة لتحقيق التناسق البصري، كما يتم استخدام صور بنمط وجودة معينة إضافة الى مراعاة توزيع الصور بشكل متوازن يعمل على تحقيق التوازن البصري للزوار، بالإضافة الى جعل الموقع أكثر سهولة في التصفح.  
٤- إمكانية التفاعل:

اصبحت امكانية التفاعل من العناصر المهمة عند اختيار الصور في المواقع الإلكترونية، إذ تسهم الصور التفاعلية في تعزيز تجربة المستخدم وتشجيعه على الانخراط مع المحتوى، كما تعمل الصور التفاعلية على مجموعة من الروابط والتأثيرات المرئية التي تعمل على تحفيز الزائر على النقر لاستكشاف المزيد من المعلومات أو الانتقال إلى صفحات محددة، مثل استخدام صور المنتجات مع توفر خاصية التكبير أو التمرير لرؤية التفاصيل، أو تحتوي الصور على نقاط تفاعلية تظهر معلومات إضافية عند المرور عليها، وتؤدي هذه الصور الى جذب انتباه المتلقين وتحقيق أهداف الموقع سواء كانت زيادة التفاعل تعزيز تجربة التسوق أو تحسين التصفح، وعادة ما يتم اختيار الصور التفاعلية بشكل مبتكر ومدروس يسهم في جعل الموقع أكثر ديناميكية وجاذبية.

كما توجد المعايير اخرى مستخدمة لضمان جودة وفاعلية الصورة الصحية ومنها<sup>(١)</sup>:

#### ١- سهولة التحميل:

تعد سهولة التحميل من المعايير الأساسية لاختيار الصور المستخدمة في المواقع الإلكترونية، إذ تؤثر

بشكل مباشر على سرعة تحميل الموقع وتجربة المستخدم، فقد تؤثر الصور ذات الحجم الكبير على التقليل من تحميل الصفحة مما يؤدي إلى إحباط الزوار وزيادة معدلات الارتداد، إذ يتم استخدام مجموعة من الأدوات التي تعمل على ضغط الصور وتقليل حجمها دون التأثير على جودتها لتحقيق سهولة التحميل، كما يتم اختيار صيغ مناسبة للويب مثل JPEG للصور العادية وPNG للصور ذات الخلفيات الشفافة، بالإضافة الى تمكين تطبيق تقنيات مثل التحميل التدريجي (Lazy Loading) التي تحمل الصور فقط عند ظهورها على الشاشة لتحسين أداء الموقع.

#### ٢- التكيف مع الأجهزة المختلفة:

بعد التكيف مع الأجهزة المختلفة المعيار الاساسي لاختيار الصور للمواقع الإلكترونية، إذ يعمل على تكوين صور متوافقة مع أحجام الشاشات المختلفة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر، كما يسهم هذا التكيف في تحسين تجربة المستخدم، التي تعمل على اظهار الصور بجودة مثالية وتنسيق مناسب بغض النظر عن نوع الجهاز، وعادة ما يتم استخدام تقنيات التصميم المتجاوب (Responsive Design) وتنسيقات الصور المرنة مثل SVG أو إعداد الصور بأحجام متعددة يتم تحميلها حسب حجم الشاشة، كما يمكن الاستفادة من أدوات مثل CSS Media Queries لضمان أن الصور تظهر بشكل صحيح ومتناسب على جميع الأجهزة التكيف مع الأجهزة المختلفة إضافة تحسين أداء الموقع وزيادة ترتيبه في محركات البحث.

#### ٣- دعم تحسين محركات البحث:

وهو الجانب المهم الذي يعمل على استخدام الصور في المواقع الإلكترونية، إذ يسهم في تحسين ترتيب الموقع في نتائج البحث إذا تم تحسينها بشكل صحيح، من خلال إضافة نصوص بديلة

(١) Isovera, a quick guide to image formats and using them on the web, Retrieved from: <https://portalpeople.uk/>, p 3

(Alt Text) التي توضح محتوى الصورة بكلمات مفاتيحية ذات صلة مما يساعد محركات البحث على فهم الصورة وأرشفتها بشكل أفضل، كما يفضل استخدام أسماء ملفات واضحة ومعبرة بدلاً من الأسماء العشوائية، لضمان سرعة تحميل الصفحة، حتى أصبحت من التجارب المستخدمة لتحسين تجربة المستخدم وتقليل وقت التحميل الصور<sup>(١)</sup>.

اما بالنسبة للمعايير المستخدمة في الصورة الصحفية على المواقع الالكترونية فهي تعمل على تحقيق الخصائص والشروط الآتية<sup>(٢)</sup>:

١- الجودة أو الحداثة: اذ تكون الصورة الصحفية حديثة تتناول موضوعاً أو قضية جديدة في المجتمع، والتي تتضمن تفاعل المستخدمين حول تفاصيل أو أشياء متداولة مما يجعل من الصورة موضوعاً يثير اهتمام المستخدمين ويدفعهم الى متابعة الاخبار بشكل اكبر.

٢- التوافق والصلة: هي احد الأهداف الأساسية للصورة الصحفية اذ تكون للصورة صلة بالموضوع الذي تعبر عنه وتتوافق معه، لذا يفضل أن تحمل الصورة معنى واضحاً ومتصلاً بالمضمون.

٣- هوية المصدر: يؤدي مصدر الصورة الصحفية دوراً هاماً في تعزيز مصداقيتها، وفي ظل انتشار الصور المفبركة عبر الإنترنت أصبحت المواقع الإخبارية تعتمد على مجموعة من المصادر ابرزها المصورون والصحفيون ووكالات الأنباء ومواقع التواصل الاجتماعي والمدونات فضلاً عن مواقع الصور ذات المصدر المفتوح والتي توفر صوراً صحفية مجانية حول العالم.

٤- الوصف أو التعليق: يعرف التحرير المصاحب للصورة بأنه الشرح الموجز الذي يوضح محتوى الصورة، وعادة ما يجب على الأسئلة الأساسية (من، ماذا، أين، متى، لماذا، وكيف) والتي تهدف إلى توضيح الجوانب الأساسية للصورة سواء من حيث الشخصيات أو المعالم، والتي تعمل على تفسير مضمونها للقراء.

٥- العلامة المائية: وهي شعار الموقع على الصورة لتبنيان حقوق الملكية والنشر، اذ تساعد هذه العلامة على منع استخدام الصور دون ذكر المصدر الحقيقي، مما يضمن حق المصور الصحفي والموقع الإخباري في توثيق الأحداث والحصول على السبق الصحفي.

٦- الحجم: يشير حجم الصورة إلى وزنها على صفحة الموقع، اذ تحرص المواقع على نشر صور ذات وزن منخفض لتحسين سرعة تحميل الصفحة، وعادة ما يفضل أن لا يزيد حجم الصورة عن ١ ميغابايت.

٧- الدقة: ويقصد بها عدد النقاط (Pixels) في أبعاد الصورة، فكلما زاد عدد النقاط زادت دقة الصورة وأصبحت التفاصيل أكثر وضوحاً، لذلك يجب أن تكون الصور الصحفية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية ذات دقة عالية أو متوسطة لضمان فهم أفضل لمضمون الصورة، مما يسهم أيضاً في تحسين تجربة المستخدم داخل الموقع، وفهم اكبر لموضوع الصورة.

وترى الباحثة ان هذا المبحث يبين المكانة المحورية التي تحتلها الصورة في المواقع الإلكترونية؛ فهي لم تعد عنصراً جمالياً وحسب، بل أصبحت ركيزة اتصالية متكاملة تؤدي أدواراً متشعبة تشمل الإخبار والتوثيق والترفيه والتأثير النفسي والجوانب التجارية، وتؤكد الباحثة ان نجاح

(١) محمد عثمان، مرجع سابق، ص ٥٤٨.

(٢) حسني رفعت حسني، جودة الصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الاخبارية، مجلة الباحث العلمي، مجلد ١١، العدد ٤٦، كانون الاول، ٢٠١٩م، ص ص ١٤٠-١٤١.

توظيف الصورة يتطلب الالتزام بمعايير دقيقة، مثل جودة الصورة، وملاءمتها للموضوع، وحمولتها الدلالية، واحترام حقوق الملكية، إضافة إلى انسجامها مع الهوية البصرية للموقع وقدرتها على التكيف مع مختلف الأجهزة، وعلى هذا الأساس، تعد الصورة أداة فاعلة في تعزيز مصداقية المحتوى وتحسين تجربة المستخدم، ولا سيما عند دمجها بعناصر تفاعلية وضمن سهولة تحميلها، مع الحرص على تفادي التضليل أو انتهاك الحقوق.

وفي ضوء ما سبق، يشير البحث إلى ان دمج الصورة مع المحتوى النصي في المنصات الرقمية هو عامل أساسي في بناء هوية بصرية راسخة للمؤسسات الإعلامية وزيادة مستويات التفاعل والمشاركة، ويعكس هذا التحول اعتماد الإعلام المعاصر على العناصر البصرية بصورة أكبر لإيصال الرسائل والتأثير في الجمهور.

## البحث الثالث: التوظيف الإخباري للصورة في موقع اليوم السابع- الدراسة

### التحليلية

#### تمهيد

موقع صحيفة اليوم السابع هو البوابة الإلكترونية لصحيفة (اليوم السابع) المصرية، ويعد من أبرز المواقع الإخبارية العربية من حيث الانتشار والتفاعل الجماهيري. تأسست الصحيفة الورقية عام ٢٠٠٨، وتطورت سريعاً لتصبح من المصادر الإخبارية الرائدة في مصر والعالم العربي، ويدار الموقع من قبل فريق إعلامي محترف يجمع بين الصحافة التقليدية والتقنيات الرقمية الحديثة، ويعمل على تغطية شاملة لمختلف الأحداث السياسية والاقتصادية والرياضية والفنية والثقافية محلياً وعالمياً، كما يتميز الموقع بسرعة تحديث الأخبار وتقديم محتوى متنوع يشمل المقالات التحليلية والتقارير المصورة والفيديوهات والبت المباشر، مما يعزز من تفاعله مع الجمهور عبر منصاته المختلفة بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، وكما يتبنى الموقع خطأً تحريريًا يعرف بقربه من توجهات الدولة المصرية، مع التزامه بتقديم الأخبار من منظور يعكس الاستقرار والتنمية، وقد حصل الموقع على جوائز وتقديرات عديدة تؤكد مكانته كأحد أكثر المنصات الإعلامية تأثيراً في المنطقة<sup>(١)</sup>. رابط الموقع <https://www.youm7.com> :

المحور الأول: فئات (ماذا قيل):

أولاً: الفئات الرئيسية للموضوعات الإخبارية التي ركزت عليها الصور في موقع اليوم السابع: جدول (١): يبين الفئات الرئيسية للموضوعات الإخبارية التي ركزت عليها الصور في الموقع

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور المضامين السياسية	١٢٩	٢٣.٩٣%	الأولى
٢	صور الموضوعات الأمنية	٩٧	١٨.٠٠%	الثانية
٣	صور الموضوعات الاقتصادية	٨١	١٥.٠٣%	الثالثة
٤	صور رياضية	٦٩	١٢.٨٠%	الرابعة
٥	صور الموضوعات الثقافية	٦٣	١١.٦٩%	الخامسة
٦	صور الحوادث والكوارث	٥٢	٩.٤٣%	السادسة
٧	صور متنوعة	٤٩	٩.١٢%	السابعة
	المجموع	٥٤٠	١٠٠%	

(١) تقرير SimilarWeb حول أداء موقع صحيفة اليوم السابع : <https://www.idbf.u.pw/>

يوضح الجدول (1) التوزيع الكمي والنسبي للفئات الرئيسة للموضوعات الإخبارية التي ركزت عليها الصور المنشورة في موقع صحيفة (اليوم السابع)، ويكشف هذا التوزيع عن توجهات تحريرية واضحة في انتقاء الصور المستخدمة ضمن التغطيات الإخبارية للموقع، وتصدرت فئة (صور المضامين السياسية) المرتبة الأولى من حيث التكرار، حيث بلغ عددها (129) صورة وبنسبة بلغت (23.93%) من إجمالي الصور، ما يعكس اهتمامًا بارزًا من الصحيفة بالشأن السياسي المصري والعربي، ويعزز دور الصورة كأداة داعمة للرسائل السياسية المطروحة في الأخبار والتقارير، وجاءت فئة (صور الموضوعات الأمنية) في المرتبة الثانية بعدد بلغ (97) صورة وبنسبة (18.00%)، مما يدل على اهتمام الموقع بإبراز القضايا الأمنية، خصوصًا في ظل التحديات المتعلقة بمكافحة الإرهاب، والجريمة، وحفظ النظام العام، وأما فئة (صور الموضوعات الاقتصادية) فقد احتلت المرتبة الثالثة بعدد (81) صورة وبنسبة (15.03%)، وهو ما يشير إلى اهتمام متزايد بالقضايا الاقتصادية والتنموية في مصر، خاصة ما يتعلق بالمشاريع القومية، والاستثمار، والأسواق. تليها فئة (الصور الرياضية) التي جاءت في المرتبة الرابعة (69) صورة وبنسبة (12.80%)، وهو مؤشر على المتابعة الإعلامية الواسعة للأنشطة والمنافسات الرياضية، وخصوصًا كرة القدم التي تحظى بجماهيرية واسعة في مصر، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة (صور الموضوعات الثقافية) بعدد (63) صورة وبنسبة (11.69%)، مما يدل على حضور مقبول للجانب الثقافي، رغم أنه لا يحظى بالأولوية مثل السياسة والأمن، بينما جاءت فئة (صور الحوادث والكوارث) في المرتبة السادسة بعدد (51) صورة وبنسبة (9.43%)، مما يشير إلى تعامل الصحيفة مع هذه النوعية من الأخبار بحذر نسبي، ربما مراعاة لسياسات النشر والذوق العام، وأخيرًا جاءت فئة (الصور المنوعة) في المرتبة السابعة والأخيرة بعدد (49) صورة وبنسبة (9.12%)، وتشمل هذه الفئة الصور التي لا تندرج تحت الفئات السابقة، مثل الصور الطريفة أو الاجتماعية أو تلك المرتبطة بالفعاليات اليومية غير المصنفة.

١. الفئات الفرعية إلى الفئة الرئيسة (صور سياسية) التي تناولها موقع (اليوم السابع).  
 جدول (٢): يبين الفئات الفرعية إلى الفئة الرئيسة (صور سياسية) التي ركز عليها موقع صحيفة (اليوم السابع)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور الاجتماعات	٣٣	25.58%	الأولى
٢	صور المؤتمرات الحكومية	٢٧	20.93%	الثانية
٣	صور الانتخابات والممارسات الديمقراطية	٢٣	17.83%	الثالثة
٤	صور العلاقات الدبلوماسية	١٩	14.73%	الرابعة
٥	صور الزيارات الرسمية	١٥	11.63%	الخامسة
٦	صور الاحتجاجات والمظاهرات	١٢	9.30%	السادسة
	المجموع	١٢٩	١٠٠%	

يظهر الجدول (2) أن فئة "صور المضامين السياسية" في موقع (اليوم السابع) تضم (١٢٩) صورة موزعة على ست فئات فرعية، وجاءت "صور الاجتماعات" في المرتبة الأولى (٣٣) صورة وبنسبة مئوية (٢٥.٥٨%)، ما يدل على تركيز الموقع على إظهار السياسة كعملية مؤسسية ومنظمة تعكس حضور الدولة في اتخاذ القرار، وهو ما تمثله تغطية اجتماع مجلس الوزراء المصري في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣، وفي المرتبة الثانية جاءت "صور المؤتمرات الحكومية" (٢٧) صورة وبنسبة مئوية (٢٠.٩٣%)، مبرزة الطابع الرسمي والعرض المؤسسي للسياسات والقرارات، كما في تغطية مؤتمر المشروعات القومية في ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ ثم جاءت "صور الانتخابات والممارسات الديمقراطية" في المرتبة الثالثة (٢٣) صورة وبنسبة مئوية (١٧.٨٣%)، مركزة على التفاعل الشعبي كدليل على المشاركة الديمقراطية، كما في تقرير

انتخابات مجلس النواب بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣، واحتلت "صور العلاقات الدبلوماسية" المرتبة الرابعة (١٩) صورة وبنسبة مئوية (١٤.٧٣%)، اذ برز الاهتمام بإبراز الدور الدولي لمصر من خلال تغطيات زيارات المسؤولين مثل لقاء وزير الخارجية بنظيره الأوروبي في ١٢ ديسمبر ٢٠٢٣، بينما جاءت "صور الزيارات الرسمية" خامساً (١٥) صورة وبنسبة مئوية (١١.٦٣%)، مبرزة الجانب التنفيذي والميداني للحكومة، كما في زيارة بورسعيد لتفقد المشاريع بتاريخ ٣ ديسمبر ٢٠٢٣، وأخيراً جاءت "صور الاحتجاجات والمظاهرات" في المرتبة السادسة (١٢) صورة وبنسبة مئوية (٩.٣٠%)، ما يعكس تعاملًا تحريريًا حذرًا من الموقع مع هذا النوع من الأحداث، مثل تغطية وقفة احتجاجية في ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣.

٢. الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور الموضوعات الأمنية) التي تناولها موقع صحيفة (اليوم السابع).

جدول (٣): يبين الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور الموضوعات الأمنية) التي ركز عليها موقع صحيفة (اليوم السابع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الأولى	٣١.٩٦%	٣١	صور الحوادث الأمنية والاعتداءات الإرهابية	١
الثانية	٢٧.٨٤%	٢٧	صور العمليات العسكرية والتدخلات الأمنية	٢
الثالثة	٢٣.٧١%	٢٣	صور تدريبات القوات المسلحة والشرطة	٣
الرابعة	١٦.٤٩%	١٦	صور الجرائم والتحقيقات	٤
	١٠٠%	٩٧	المجموع	

يظهر الجدول (3) أن صور الموضوعات الأمنية البالغ عددها (٩٧) صورة، توزعت على أربع فئات فرعية تعكس التوجه التحريري لموقع (اليوم السابع) في عرض القضايا الأمنية بصريًا. جاءت في المرتبة الأولى "صور الحوادث الأمنية والاعتداءات الإرهابية"، بعدد (٣١) صورة وبنسبة مئوية (31.96%)، ما يعكس اهتمامًا بارزًا من الموقع بهذا النوع من الصور ذات الطابع الصادم، مع مراعاة البعد الإنساني كما في التغطية المصورة التي تظهر آثار الاعتداءات مع طمس التفاصيل العنيفة، وتلتها في المرتبة الثانية "صور العمليات العسكرية والتدخلات الأمنية"، بعدد (٢٧) صورة وبنسبة مئوية (27.84%)، وتظهر هذه الصور الجاهزية القتالية والاستعداد الفوري للقوات الأمنية والعسكرية في تنفيذ حملات ضد التهديدات، من خلال زوايا تصوير تركز على الانتشار والتحكم، أما المرتبة الثالثة فاحتلتها "صور تدريبات القوات المسلحة والشرطة"، بعدد (٢٣) صورة وبنسبة مئوية (23.71%)، مظهرة الجهد الاستباقي في تأهيل الكوادر الأمنية والعسكرية، وذلك من خلال لقطات توثق المناورات والانضباط والتقنيات الحديثة في التدريب، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة "صور الجرائم والتحقيقات"، بعدد (١٦) صورة وبنسبة مئوية (16.49%)، ويلاحظ أن الموقع يستخدم هذا النوع من الصور ضمن تغطيات توثق المعالجة القانونية للجرائم، كالضبط والمصادرة والتحقيق، مع الالتزام بالمهنية في عدم إظهار المتهمين بوضوح أو انتهاك الخصوصية.

٣. الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور الموضوعات الاقتصادية) التي تناولها موقع صحيفة (اليوم السابع).  
جدول (٤): يبين الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور الموضوعات الاقتصادية) التي ركز عليها موقع صحيفة (اليوم السابع)

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور افتتاح المشاريع الاستثمارية والتنمية	٣٣	٤٠.٧٤%	الأولى
٢	صور الأنشطة المصرفية والمالية	٢٧	٣٣.٣٣%	الثانية
٣	صور التقارير الاقتصادية ومؤشرات السوق	٢١	٢٥.٩٣%	الثالثة
	المجموع	٨١	١٠٠%	

يظهر الجدول (4) أن فئة صور الموضوعات الاقتصادية التي بلغ عددها (٨١) صورة، توزعت على ثلاث فئات فرعية، تعكس أولويات التغطية البصرية الاقتصادية التي يتبناها موقع (اليوم السابع)، إذ احتلت المرتبة الأولى "صور افتتاح المشاريع الاستثمارية والتنمية"، بعدد (٣٣) صورة وبنسبة مئوية (40.74%) ، ما يدل على تركيز واضح من الصحيفة على إبراز الجانب الإيجابي والنمائي في الاقتصاد، من خلال توثيق لحظات الافتتاح الرسمية للمشاريع وتغطية النشاط التنفيذي الميداني، بما يعزز صورة الحكومة كمحرك للتنمية، وفي المرتبة الثانية جاءت "صور الأنشطة المصرفية والمالية"، بعدد (٢٧) صورة وبنسبة مئوية (33.33%) ، مبرزة اهتمام الصحيفة بتغطية المؤسسات المصرفية، تحركات أسعار الصرف، وتوثيق التفاعلات داخل البنوك، بما يبسط المفاهيم الاقتصادية المجردة ويعكس استقرار القطاع المالي، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب "صور التقارير الاقتصادية ومؤشرات السوق"، بعدد (٢١) صورة وبنسبة مئوية (25.93%) ، وتستخدم هذه الصور لإضفاء بعد بصري على الأخبار التحليلية، من خلال عرض الرسوم البيانية وشاشات البورصة ومشاهد قاعات التداول، بما يسهل إدراك التحولات الاقتصادية العالمية والمحلية.

٤. الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور رياضية) التي تناولها موقع صحيفة (اليوم السابع).

جدول (٥): يبين الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور رياضية) التي ركز عليها موقع صحيفة (اليوم السابع)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور المباريات والبطولات المحلية والدولية	٢٩	٤٢.٠٣%	الأولى
٢	صور تكريم اللاعبين والفرق الرياضية	٢٣	٣٣.٣٣%	الثانية
٣	صور الأندية والانتقالات والعقود الرياضية	١٧	٢٤.٦٤%	الثالثة
	المجموع	٦٩	١٠٠%	

يبرز الجدول (5) أن عدد الصور الرياضية في موقع (اليوم السابع) بلغ (٦٩) صورة، موزعة على ثلاث فئات فرعية، تعكس توجه الموقع في تغطية النشاط الرياضي بصرياً، وجاءت في المرتبة الأولى "صور المباريات والبطولات المحلية والدولية"، بعدد (٢٩) صورة وبنسبة مئوية (42.03%)، مما يدل على اهتمام كبير من الموقع بالتغطية الحية والمباشرة للمباريات، إذ تلتقط الصور داخل الملاعب أثناء اللحظات الحاسمة من اللعب، وتستخدم لإيصال أجواء المنافسة إلى المتلقي، وفي المرتبة الثانية جاءت "صور تكريم اللاعبين والفرق الرياضية"، بعدد (٢٣) صورة

وبنسبة مئوية (33.33%) ، مركزة على إبراز لحظات الإنجاز الرياضي من خلال مشاهد توزيع الجوائز والكؤوس، وتستخدم لبناء صورة ذهنية إيجابية عن الرياضة ك مجال للتقدير والتفوق، وأما المرتبة الثالثة فاحتلتها "صور الأندية والانتقالات والعقود الرياضية"، بعدد (١٧) صورة وبنسبة مئوية (24.64%) ، اذ تبرز هذه الصور الجانب المؤسسي والإداري من الرياضة كتوقيع العقود وتقديم اللاعبين في المؤتمرات الصحفية، مما يعكس اهتمامًا واضحًا بتوثيق قرارات الأندية ونشاط سوق الانتقالات.

٥. الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور الموضوعات الثقافية) التي تناولها موقع صحيفة (اليوم السابع).

جدول (٦): يبين الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور الموضوعات الثقافية) التي ركز عليها موقع صحيفة (اليوم السابع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الأولى	33.34%	٢١	صور الحفلات الموسيقية والمهرجانات الثقافية	١
الثانية	26.98%	١٧	صور العروض المسرحية والسينمائية	٢
الثالثة	20.63%	١٣	صور إصدار الكتب والمعارض الفنية	٣
الرابعة	19.05%	١٢	صور أخبار المشاهير والفنانين	٤
	100%	٦٣	المجموع	

يوضح الجدول (6) أن عدد الصور الثقافية التي نشرها موقع (اليوم السابع) بلغ (٦٣) صورة، موزعة على أربع فئات فرعية رئيسية، تجسد أبرز أوجه النشاط الثقافي في التغطية البصرية، واحتلت المرتبة الأولى "صور الحفلات الموسيقية والمهرجانات الثقافية"، بعدد (٢١) صورة وبنسبة مئوية (33.34%) ، وهو ما يعكس اهتمامًا بارزًا من الموقع بتوثيق الفعاليات الفنية الجماهيرية، كمظهر من مظاهر الهوية الثقافية والانفتاح الحضاري، وذلك من خلال صور العروض الموسيقية والمشاركة الجماهيرية الواسعة في المهرجانات وفي المرتبة الثانية جاءت "صور العروض المسرحية والسينمائية"، بعدد (١٧) صورة وبنسبة مئوية (26.98%) ، مبرزة الجانب الأدائي في الفن، من خلال توثيق لحظات العرض المباشر أو الترويج للأعمال السينمائية على السجادة الحمراء، بما يعكس حضورًا قويًا للفن الدرامي في المشهد الثقافي، كما تلتها في المرتبة الثالثة "صور إصدار الكتب والمعارض الفنية"، بعدد (١٣) صورة وبنسبة مئوية (20.63%)، مسلطة الضوء على العمق المعرفي والجانب الإبداعي في المشهد الثقافي، من خلال صور توقيع الكتب المعارض الفنية والتفاعل بين الجمهور والمبدعين، وأما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب "صور أخبار المشاهير والفنانين"، بعدد (١٢) صورة وبنسبة مئوية (19.05%)، والتي تمثل الجانب الجماهيري من التغطية الثقافية، إذ توثق تفاعل النجوم مع الفعاليات الفنية والمناسبات العامة، وتظهرهم كمشاركين في الحراك الثقافي لا كمجرد شخصيات إعلامية.

٦. الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور الحوادث والكوارث) التي تناولها الموقع.  
جدول (٧): يبين الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور الحوادث والكوارث) التي ركز عليها موقع صحيفة (اليوم السابع)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور الحوادث المرورية	١٧	٣٢.٦٩%	الأولى
٢	صور انهيارات المباني	١٥	٢٨.٨٥%	الثانية
٣	صور الزلازل والفيضانات والكوارث الطبيعية	١١	٢١.١٥%	الثالثة
٤	صور الحرائق وحوادث الانفجارات	٩	١٧.٣١%	الرابعة
	المجموع	٥٢	١٠٠%	

يظهر الجدول (7) أن عدد صور الحوادث والكوارث في موقع (اليوم السابع) بلغ (٥٢) صورة، موزعة على أربع فئات فرعية تمثل أبرز القضايا الطارئة التي تستحوذ على اهتمام الصحيفة، إذ جاءت في المرتبة الأولى "صور الحوادث المرورية"، بعدد (١٧) صورة وبنسبة مئوية (32.69%)، ما يعكس اهتمامًا بتغطية الحوادث اليومية المؤثرة على الحياة العامة، إذ تركز الصور على المشاهد المباشرة من موقع الحادث، وتستخدم لأغراض توثيقية وتوعوية مرورية في آن واحد، وتلتها "صور انهيارات المباني"، بعدد (١٥) صورة وبنسبة مئوية (28.85%)، مبرزة الأزمات المرتبطة بالإهمال الإنشائي وسوء البنية التحتية، وتستخدم الصور لتوثيق الأضرار من جهة، ومن جهة أخرى لتسليط الضوء على ضعف الرقابة وسوء التخطيط العمراني، وأما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب "صور الزلازل والفيضانات والكوارث الطبيعية"، بعدد (١١) صورة وبنسبة مئوية (21.15%)، وهي تركز على الكوارث البيئية ذات الطابع المفاجئ، وتظهر تداعياتها المادية والبشرية، مع إبراز جهود الإنقاذ والإغاثة، وفي المرتبة الرابعة جاءت "صور الحرائق وحوادث الانفجارات"، بعدد (٩) صور وبنسبة مئوية (17.31%)، وتبرز هذه الصور الحدث من زاوية الخطر الفوري والاستجابة الرسمية، إذ تظهر النيران الدخان وعمل رجال الدفاع المدني، في سياق توثيقي وتحذيري يعكس أبعاد الكارثة دون استغلال بصري.

٧. الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور متنوعة) التي تناولها موقع صحيفة (اليوم السابع).  
جدول (٨): يبين الفئات الفرعية الى الفئة الرئيسية (صور متنوعة) التي ركز عليها موقع صحيفة (اليوم السابع)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور طريفة	١٩	٣٨.٧٨%	الأولى
٢	صور مثيرة	١٣	٢٦.٥٣%	الثانية
٣	صور غريبة	١١	٢٢.٤٥%	الثالثة
٤	صور بينية	٦	١٢.٢٤%	الرابعة
	المجموع	٤٩	١٠٠%	

يبين الجدول (8) أن عدد الصور المتنوعة التي نشرها موقع (اليوم السابع) بلغ (٤٩) صورة، موزعة على أربع فئات فرعية، تعكس التوجه نحو تقديم محتوى بصري غير تقليدي يجمع بين الطرافة والغرابة والإثارة، وجاءت في المرتبة الأولى "صور طريفة" بعدد (١٩) صورة وبنسبة مئوية (38.78%)، ما يدل على اهتمام الموقع بتوفير محتوى ترفيهي خفيف يضيف توازنًا بصريًا على التغطية الجادة، ويسهم في رفع التفاعل الجماهيري من خلال مشاهد الحيوانات أو المواقف العفوية والمرحة، وجاءت "صور مثيرة"، بعدد (١٣) صورة وبنسبة مئوية

(26.53%)، وهي صور تستهدف جذب الانتباه وإثارة الفضول، من خلال لقطات غريبة أو مفاجئة ذات طابع غير مألوف، وتستخدم لتعزيز التفاعل اللحظي والانبهار البصري، وفي المرتبة الثالثة جاءت "صور غريبة"، بعدد (11) صورة وبنسبة مئوية (22.45%)، وتركز هذه الفئة على لقطات غير تقليدية من العالم الطبيعي أو الثقافي، وتستخدم لتعزيز التنوع البصري وإثارة الفضول المعرفي لدى القارئ، وأما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب "صور بيئية"، بعدد (6) صور وبنسبة مئوية (12.24%)، ما يعكس تمثيلاً محدوداً نسبياً، لكنها تؤدي دوراً توعوياً مهماً في تغطية قضايا البيئة، من خلال مشاهد الطبيعة والتلوث وحملات الحماية البيئية، وتبرز التزام الموقع بالمسؤولية المجتمعية.

ثانياً: الفئات الرئيسية للأساليب المستخدمة في الصور الإخبارية التي يعتمدها الموقع  
جدول (9): يبين فئات الأساليب المستخدمة في الصور الإخبارية التي اعتمدها الموقع

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	توظيف الأسلوب الدرامي في الصور	١٠٧	٣٩.٦٣%	الأولى
٢	توظيف الأسلوب العاطفي في الصور	٩١	٣٣.٧٠%	الثانية
٣	توظيف الأسلوب الرمزي في الصور	٧٢	٢٦.٦٧%	الثالثة
	المجموع	٢٧٠	١٠٠%	

يظهر الجدول (9) أن عدد الصور الإخبارية التي استخدم فيها موقع (اليوم السابع) أساليب تعبيرية بلغ (٢٧٠) صورة، موزعة على ثلاث فئات رئيسية تعبر عن التوجه البصري في المعالجة التحريرية. جاءت في المرتبة الأولى "فئة توظيف الأسلوب الدرامي في الصور"، بعدد (١٠٧) صور وبنسبة مئوية (39.63%)، مما يعكس اعتماداً كبيراً على الصورة كأداة لنقل الانفعالات الحادة والمواقف المؤثرة، من خلال لقطات تركز على الحزن الانهيار أو التأثير الإنساني لاسيما في تغطيات الحوادث والكوارث والظروف الإنسانية المفصلية، وتلتها "فئة توظيف الأسلوب العاطفي في الصور"، بعدد (٩١) صورة وبنسبة مئوية (33.70%)، ويبرز هذا الأسلوب الأحاسيس الإنسانية من خلال تعابير الوجه وردود الفعل، ويستخدم لإضفاء بعد وجداني على الخبر، مما يساهم في تعزيز تفاعل المتلقي وتعاطفه مع القضايا المصورة، وفي المرتبة الثالثة جاءت "فئة توظيف الأسلوب الرمزي في الصور"، بعدد (٧٢) صورة وبنسبة مئوية (26.67%)، ويوظف فيها الموقع الرموز البصرية (مثل العلم، الميزان، الظلال، الشعرات) لتكثيف المعنى وتوسيع دلالة الصورة، خصوصاً في التغطيات السياسية أو القضايا القيمة الكبرى، مما يضيف على الصورة طابعاً إيحائياً يثير التأمل والتحليل.

١. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية توظيف الأسلوب الدرامي في الصور التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع).

جدول (١٠): يبين فئات توظيف الأسلوب الدرامي في الصور الإخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور اللقطات القريبة	٤٣	٤٠.١٩%	الأولى
٢	صور اللحظات الفارقة التي تحدد مسار الحدث	٣٧	٣٤.٥٨%	الثانية
٣	صور الحطام والدمار	٢٧	٢٥.٢٣%	الثالثة
	المجموع	١٠٧	١٠٠%	

يبين الجدول (10) أن عدد الصور التي وظفت الأسلوب الدرامي في التغطية الإخبارية على موقع (اليوم السابع) بلغ (١٠٧) صورة، موزعة على ثلاث فئات فرعية، تعكس اعتماداً واضحاً

على التعبير البصري الدرامي كوسيلة لنقل المشاعر والأحداث المكثفة، وجاءت في المرتبة الأولى "صور اللقطات القريبة"، بعدد (٤٣) صورة وبنسبة مئوية (40.19%) ، ما يبرز اهتمام الموقع بإبراز التفاصيل الدقيقة للوجه وتعبيرات الانفعال الإنساني، عبر لقطات تركز على الدموع النظرات والصدمات الشعورية، مما يجعلها أكثر قدرة على التأثير العاطفي المباشر في المتلقي، وتلتها "صور اللحظات الفارقة التي تحدد مسار الحدث"، بعدد (٣٧) صورة وبنسبة مئوية (34.58%)، وتظهر هذه الصور لحظة الذروة أو التحول في الحدث (مثل لحظة الإنهيار، الانفجار، أو الإعلان الحاسم)، وتستخدم لتكثيف الأثر الدرامي وتوثيق اللحظة الحاسمة في سياق الخير، وأما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب "صور الحطام والدمار"، بعدد (٢٧) صورة وبنسبة مئوية (25.23%) ، إذ تجسد هذه الصور الأثر المادي والنفسي للكوارث، من خلال عرض المشاهد المدمرة التي تمثل بقايا الحدث، مما يضيف على التغطية طابعاً بصرياً مؤلماً لكنه عميق الدلالة.

٢. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية توظيف الأسلوب العاطفي في الصور التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع)

جدول (١١): يبين فئات توظيف الأسلوب العاطفي في الصور الإخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور الحزن والمعاناة	٢٩	٣١.٨٧%	الأولى
٢	صور الفرح والاحتفال	٢٥	٢٧.٤٧%	الثانية
٣	صور الإنسانية والتعاطف	٢١	٢٣.٠٨%	الثالثة
٤	صور الصدمة والذهول	١٦	١٧.٥٨%	الرابعة
	المجموع	٩١	١٠٠%	

يوضح جدول (11) أن الصور التي وظفت الأسلوب العاطفي في التغطية الإخبارية على موقع (اليوم السابع) بلغت (٩١) صورة، موزعة على أربع فئات فرعية تعكس التوجه التحريري لإثارة المشاعر وتعزيز التفاعل الوجداني مع الجمهور، وجاءت في المرتبة الأولى "صور الحزن والمعاناة" بعدد (٢٩) صورة وبنسبة مئوية (31.87%) ، ما يدل على اعتماد واضح على هذه الفئة في تغطية الكوارث والمآسي، من خلال التركيز على ملامح البكاء والانكسار التي تجسد الألم الإنساني وتثير التعاطف دون استغلال بصري، وجاءت "صور الفرح والاحتفال"، بعدد (٢٥) صورة وبنسبة مئوية (27.47%) ، وهي تبرز الجانب المشرق من المشاعر الإنسانية، من خلال مشاهد التنوير والاحتفالات الوطنية والأعراس أو المناسبات العامة، مما يضيف توازناً شعورياً في التغطيات ويعزز الانتماء والهوية الإيجابية، وفي المرتبة الثالثة جاءت "صور الإنسانية والتعاطف"، بعدد (٢١) صورة وبنسبة مئوية (23.08%) ، وتجسد هذه الصور مواقف الدعم والمساندة والتراحم، مثل مواطن يساعد آخر أو فرق إنقاذ تواسي المتضررين، مما يعكس القيم المجتمعية ويحفز على التضامن والمسؤولية المجتمعية، أما المرتبة الرابعة فاحتلتها "صور الصدمة والذهول"، بعدد (١٦) صورة وبنسبة مئوية (17.58%) ، وهي تلتقط ردود الفعل المفاجئة لحظة وقوع الحدث، مثل النظرات الجامدة أو الحركات التلقائية، وتستخدم لنقل وقع المفاجآت أو الفواجع على النفس البشرية في لحظة الانكشاف العاطفي.

٢. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية توظيف الأسلوب الرمزي في الصور التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع).

جدول (١٢): يبين فئات توظيف الأسلوب الرمزي في الصور الإخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الأولى	٢٩.١٧%	٢١	صور الأعلام والشعارات	١
الثانية	٢٦.٣٩%	١٩	صور الأيدي والإيماءات	٢
الثالثة	٢٣.٦١%	١٧	صور الميزان والقضاء	٣
الرابعة	٢٠.٨٣%	١٥	صور تعبيرات الوجه والجسد	٤
	١٠٠%	٧٢	المجموع	

يبرز الجدول (12) أن عدد الصور التي استخدمت الأسلوب الرمزي في تغطيات موقع (اليوم السابع) بلغ (٧٢) صورة، موزعة على أربع فئات فرعية تجسد توجهًا بصريًا يركز على الرمزية والإيحاءات البصرية لإيصال المعنى، وجاءت في المرتبة الأولى "صور الأعلام والشعارات"، بعدد (٢١) صورة وبنسبة مئوية (29.17%)، ما يعكس اعتماد الصحيفة على الرموز الوطنية والمؤسسية لإيصال رسائل سيادية ضمن تغطيات المناسبات السياسية والوطني، وجاءت "صور الأيدي والإيماءات"، بعدد (١٩) صورة وبنسبة مئوية (26.39%)، مبرزة قوة لغة الجسد في التعبير الرمزي عن المواقف (كالاحتجاج، التضامن، الدعم، أو النصر)، عبر إيماءات تحمل دلالات اجتماعية وسياسية وثقافية عميقة، وفي المرتبة الثالثة جاءت "صور الميزان والقضاء"، بعدد (١٧) صورة وبنسبة مئوية (23.61%)، وتستخدم هذه الصور كرموز للعدالة والشرعية والقانون، لا سيما في تغطيات المحاكمات والقضايا الكبرى، ما يضيف على الخبر طابعًا مؤسسيًا ورسميًا، وأما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب "صور تعبيرات الوجه والجسد"، بعدد (١٥) صورة وبنسبة مئوية (20.83%)، إذ تبرز هذه الصور الانفعالات غير المصرح بها، مثل الدهشة، الاستغراب، الحذر، أو التوتر، وتستخدم لإيصال رسائل ضمنية ومواقف غير معلنة، خصوصًا في التغطيات السياسية أو القضائية الحساسة.

ثالثًا: فئات الاستمالات التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع).

جدول (١٣): يبين فئات الاستمالات التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستمالات	ت
الأولى	٤٣.٣٤%	١١٧	الاستمالات العقلية	١
الثانية	٣٢.٩٦%	٨٩	الاستمالات العاطفية	٢
الثالثة	٢٣.٧٠%	٦٤	استمالات الخوف	٣
	١٠٠%	٢٧٠	المجموع	

يظهر الجدول (13) توزيع فئات الاستمالات المستخدمة في الصور الإخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع)، والبالغ عددها (٢٧٠) استمالة، موزعة على ثلاث فئات رئيسية، وقد احتلت فئة (الاستمالات العقلية) المرتبة الأولى ضمن فئات الاستمالات التي اعتمدها الموقع، بعدد (١١٧) صورة، وبنسبة مئوية (43.34%) من إجمالي الصور المستخدمة في هذا السياق، مما يعكس توجهًا بارزًا نحو تقديم الصور بوصفها أدلة عقلانية تدعم الخبر وتفتح المتلقي عبر المنطق والمعرفة البصرية، لا فقط عبر الإثارة أو الانفعال، وجاءت فئة (الاستمالات العاطفية) في المرتبة الثانية، بعدد (٨٩) صورة وبنسبة مئوية (32.96%) من إجمالي الصور، ما يدل على أن الصحيفة توظف الصور لتحريك المشاعر وتعزيز التفاعل الوجداني مع القضايا المطروحة، لا سيما تلك التي تحمل بعدًا إنسانيًا أو اجتماعيًا، وأما فئة (استمالات الخوف) فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بعدد (٦٤) صورة وبنسبة مئوية (23.70%) من إجمالي الصور، ما يدل على توظيف الصحيفة لهذا النوع من الاستمالة في تغطيات الأزمات والتهديدات والقلق والانتباه المجتمعي.

رابعاً: فئات الأطر الإخبارية التي تعكسها الصور المنشورة على موقع صحيفة (اليوم السابع).  
جدول (١٤): يبين فئات الأطر الإخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الأطر الإخبارية	ت
الأولى	٢٧.١٧%	٢٥	إطار الصراع	١
الثانية	٢٢.٨٣%	٢١	إطار المسؤولية	٢
الثالثة	٢٠.٦٥%	١٩	الإطار الإنساني	٣
الرابعة	١٦.٣١%	١٥	إطار الإثارة العاطفية	٤
الخامسة	١٣.٠٤%	١٢	إطار الأزمات والكوارث	٥
	١٠٠%	٩٢	المجموع	

يوضح الجدول (١٤) توزيع فئات الأطر الإخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة (اليوم السابع) في تغطيته المصورة، والبالغ عددها (٩٢) إطاراً، موزعة على خمس فئات رئيسية تبرز الأبعاد الدلالية والتأطيرية التي تمنحها الصحيفة للصور ضمن تغطياتها المختلفة، إذ احتلت فئة (إطار الصراع) المرتبة الأولى من حيث التكرار ضمن الأطر الإخبارية المستخدمة، بعدد (٢٥) صورة وبنسبة مئوية (27.17%) من إجمالي الصور، وهو ما يبرز توجهها واضحاً لدى (اليوم السابع) نحو استخدام الصور بوصفها وسيلة لإبراز التوترات والانقسامات والتنافسات داخل السياق السياسي أو الأمني أو الاجتماعي، وجاءت فئة (إطار المسؤولية) في المرتبة الثانية، بعدد (٢١) صورة، وبنسبة مئوية (22.83%)، ما يشير إلى اعتماد الصحيفة على هذا الإطار لإبراز الفاعلين في الحدث وتحديد الجهات التي تتحمل المسؤولية عن وقوعه أو عن معالجته، سواء كانت مؤسسات رسمية أو حكومية أو أمنية أو حتى أفراداً داخل المجتمع، وأما فئة (الإطار الإنساني) فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بعدد (١٩) صورة وبنسبة مئوية (20.65%)، ما يعكس تركيزاً واضحاً على البعد الإنساني للأحداث، من خلال تسليط الضوء على الأفراد بوصفهم متضررين أو ناجين أو محتاجين أو متفاعلين مع الأزمات والظروف العامة، وبينما جاءت فئة (إطار الإثارة العاطفية) في المرتبة الرابعة بعدد (١٥) صورة وبنسبة مئوية (16.31%)، ما يظهر أن الصحيفة تلجأ في بعض تغطياتها إلى استخدام الصور المثيرة للمشاعر بشكل مباشر لجذب انتباه الجمهور وتحفيز انفعالات سريعة سواء كانت تلك المشاعر خوفاً، غضباً، دهشة، أو تعاطفاً مبالغاً، وأخيراً احتلت فئة (إطار الأزمات والكوارث) المرتبة الخامسة، بعدد (١٢) صورة، وبنسبة مئوية (13.04%)، وهي فئة تبرز اعتماد الصحيفة على الصور بوصفها وسيلة لتأطير الأحداث في سياق الطوارئ والانهيال والمواقف الخارجة عن السيطرة، سواء كانت هذه الأحداث ذات طابع طبيعي أو إنساني.

المحور الثاني: فئات (كيف قيل):

أولاً: فئات أنواع الصور المستخدمة في موقع صحيفة (اليوم السابع).

جدول (١٥): يبين فئات أنواع الصور المستخدمة في موقع صحيفة (اليوم السابع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أنواع الصور	ت
الأولى	٢٣.٥٧%	٣٣	الصور الشخصية	١
الثانية	٢٠.٧١%	٢٩	الصور الفوتوغرافية الصحفية	٢
الثالثة	١٩.٢٩%	٢٧	الصور الرسمية	٣
الرابعة	١٨.٥٧%	٢٦	الصور التاريخية	٤
الخامسة	١٧.٨٦%	٢٥	الصور الموضوعية	٥
	١٠٠%	١٤٠	المجموع	

يبين الجدول (15) توزيع أنواع الصور المستخدمة في موقع صحيفة (اليوم السابع)، والبالغ عددها (١٤٠) صورة، موزعة على خمس فئات رئيسية، تعكس طبيعة التوجه التحريري للموقع في اختيار نوعية الصور المستخدمة في تغطيته للأحداث، وقد جاءت فئة (الصور الشخصية) في المرتبة الأولى من حيث التكرار، بعدد (٣٣) صورة وبنسبة مئوية (23.57%) من إجمالي الصور في هذا الجدول، ما يدل على اهتمام بارز من (اليوم السابع) باستخدام الصورة كأداة لإبراز الأفراد بوصفهم شخصيات محورية في الخبر، سواء أكانوا مسؤولين، فنانيين، رياضيين، متهمين، أو مواطنين عاديين، وجاءت فئة (الصور الفوتوغرافية الصحفية) وفي المرتبة الثانية ضمن أنواع الصور المستخدمة، بعدد (٢٩) صورة وبنسبة مئوية (20.71%) من إجمالي الصور، وهي فئة تمثل جوهر العمل الصحفي الميداني الحقيقي، وتستخدم لتوثيق الحدث كما هو في لحظته الأصلية دون ترتيب أو إعداد مسبق، أما فئة (الصور الرسمية) فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بعدد (٢٧) صورة وبنسبة مئوية (19.29%) من إجمالي الصور، ما يبرز اعتماد الصحيفة على هذا النوع من الصور في تغطياتها ذات الطابع المؤسسي، والتي تتطلب نقل الحدث بصيغة رسمية وموثقة تعكس الهيبة والانضباط والرمزية، وجاءت فئة (الصور التاريخية) في المرتبة الرابعة، بعدد (٢٦) صورة، وبنسبة مئوية (18.57%) من إجمالي الصور، ما يشير إلى أن الصحيفة تستعين بهذا النوع من الصور لإضفاء عمق زمني وسياق تفسيري على التغطيات التي تتطلب الرجوع إلى الماضي، وأخيراً احتلت فئة (الصور الموضوعية) المرتبة الخامسة بعدد (٢٥) صورة وبنسبة مئوية (17.86%) من إجمالي الصور، ما يدل على حضور معتدل لهذا النوع الذي يركز على نقل الحدث أو الفكرة بشكل حيادي ودقيق دون أي طابع شخصي أو رمزي أو عاطفي مفرط.

#### الاستنتاجات

- ١- بينت نتائج الدراسة أن الصورة لم تعد عنصراً مكملاً للنص، بل أصبحت وسيلة اتصال مستقلة تؤدي دوراً محورياً في جذب الانتباه ونقل الرسالة الإخبارية بشكل فوري ومؤثر، مما يعكس تحولاً في أساليب التحرير الصحفي في البيئة الرقمية.
- ٢- أظهر موقع (اليوم السابع) تنوعاً في استخدام الأساليب البصرية، مع تفضيل للأسلوب الدرامي والعاطفي، وهو ما يؤكد توجهاً نحو التأثير الوجداني على المتلقي إلى جانب النقل الإخباري الموضوعي.
- ٣- اعتمد الموقع بشكل رئيس على الاستمالات العقلية لدعم مصداقية المحتوى، تليها الاستمالات العاطفية والخوف، ما يدل على وجود استراتيجية بصرية تهدف إلى الإقناع المنطقي مع تعزيز التفاعل النفسي.
- ٤- ركزت الصور على إطار الصراع والمسؤولية والإنسانية، مما يشير إلى وعي تحريري بكيفية تأطير القضايا من خلال الصورة لتعزيز الرسالة الإعلامية، وإبراز الأبعاد السياسية والاجتماعية للأحداث.
- ٥- أظهرت الدراسة التزام موقع (اليوم السابع) بجملته من المعايير التحريرية والتقنية (مثل الجودة، الملاءمة، التأثير، والرمزية)، ما ساهم في تكوين هوية بصرية متماسكة تدعم الرسالة الإعلامية وتسهل عملية التلقي.

#### التوصيات

- ١- يوصى الموقع بتوسيع توظيف الرموز البصرية في الصور الإخبارية لما لها من قدرة على إيصال معان عميقة تتجاوز التفسير المباشر، بما يثري القراءة البصرية ويعزز الوعي التأويلي لدى الجمهور.
- ٢- يستحسن زيادة تمثيل الإطار الإنساني في الصور الإخبارية، لا سيما في القضايا الاجتماعية والصحية، من أجل بناء خطاب بصري يركز على الإنسان ويوازن الطابع الصراع في الأخبار.

٣- يوصى البحث بترسيخ آليات التحقق من الصور المستخدمة من حيث المصدر والمصادقية، والحرص على احترام حقوق الملكية الفكرية لضمان شفافية المحتوى البصري وتعزيز الثقة بالموقع.

٤- من الضروري توظيف الصور التفاعلية ضمن محتوى الموقع لتعزيز التفاعل الرقمي وتحفيز المتلقي على المشاركة، خصوصاً في التغطيات الخاصة بالأحداث الجارية.

٥- ينصح الموقع بوضع دليل تحريري خاص باستخدام الصور، يتضمن المعايير التحريرية، الأخلاقية، والتقنية لاختيار ومعالجة الصور الإخبارية، بما يضمن الاستخدام الأمثل لها ضمن الخط التحريري العام.

المصادر والمراجع

١) بسنت عبد المحسن، معايير اختيار الصور والرسوم للصحيفة الإلكترونية، مجلة الجامعي العلمية المحكمة، عدد ٢٢، أكتوبر، ٢٠١٥م.

٢) تقرير SimilarWeb حول أداء موقع صحيفة اليوم السابع، Retrieved from: <https://u.pw/٢IDBf> (https://u.pw/٢IDBf)

٣) حسني رفعت حسني، جودة الصورة الصحفية في المواقع الإلكترونية الإخبارية، مجلة الباحث العلمي، مجلد ١١، العدد ٤٦، كانون الأول، ٢٠١٩م.

٤) حسين علي إبراهيم الفلاح، أساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الإعلامية، (العين: الكتاب الجامعي، ٢٠١٩م).

٥) حنين سعد سلمان عبدالله، توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمي للتنظيمات الإرهابية: دراسة تحليلية لموقع العربية نت، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام، العراق، ٢٠١٩م.

٦) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).

٧) عبد الباسط سلمان، لغة الفوتوغراف وتصنيع الفيلم، (بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٨م).

٨) عواودة محمد أحمد، دلالة الصورة الصحفية حول الحرب على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة عبد المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الإعلام، المغرب، ٢٠٢٤م.

٩) فريد بعبط، الصورة الصحفية الفوتوغرافية في الجرائد اليومية الجزائرية - دراسة تحليلية سيميولوجية لصورة الصفحة الأولى، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم والإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، الجزائر، ٢٠٢٠م.

١٠) محمد زهر سعيد السماك، أسس البحث العلمي أسس وتطبيقات، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).

١١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).

١٢) محمد عثمان، تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، الجزء ١، العدد ٢٥، يناير، ٢٠٢٢م.

1) Abdel Hamid, Mohammad. Scientific Research in Media Studies. Beirut: Alam Al-Kutub for Printing, Publishing and Distribution, 2004.

2) Abdel Mohsen, Basant. Standards for Selecting Images and Graphics for the Electronic Newspaper, Al-Jamei Scientific Journal, No. 22, October, 2015.

- 3) Abdullah, Haneen Saad Salman. **The Use of Press Photos in the Digital Content of Terrorist Organizations: An Analytical Study of the Al-Arabiya Net Website.** Master's Thesis, University of Tikrit, College of Arts, Department of Media, Iraq, 2019.
- 4) Al-Awawda, Mohammad Ahmad. **The Significance of Press Photos on the Gaza War 2023–2024 in Palestinian News Websites: A Comparative Analytical Study.** Master's Thesis, Abdelmalek Essaâdi University, Faculty of Arts and Humanities, Department of Media, Morocco, 2024.
- 5) Al-Fallahi, Hussein Ali Ibrahim. **Fundamentals of Scientific Research and Its Methods in Media Studies,** Previous reference.
- 6) Al-Samak, Mohammad Azhar Saeed. **Fundamentals of Scientific Research: Foundations and Applications.** Amman: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, 2008.
- 7) Bait, Farid. **Photographic Press Images in Algerian Daily Newspapers – A Semiological Analytical Study of the Front Page Image.** Master's Thesis, University of Algiers, Faculty of Information and Communication Sciences, Department of Media Sciences, Algeria, 2020.
- 8) Boese, Elizabeth S. **An Introduction to Programming with Java Applets.** Retrieved from: <https://books.google.iq/>
- 9) Hassani, Hosni Rifaat. **Image Quality in News Websites,** *The Scientific Researcher Journal*, Vol. 11, No. 46, December, 2019.
- 10) Isovera. **A Quick Guide to Image Formats and Using Them on the Web.** Retrieved from: <https://portalpeople.uk/>
- 11) Mischook, Stefan. **Web Design Start Here: A No-Nonsense, Jargon-Free Guide to the Fundamentals.** London: Ilex, 2015.
- 12) Othman, Mohammad. **The Impact of Editorial Policy on the Criteria for Selecting Press Photos for Publication in Egyptian Newspapers.** *Scientific Journal of Journalism Research*, Part 1, No. 25, January, 2022.
- 13) Qandilji, Amer Ibrahim. **Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources.** Amman: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, 2008.
- 14) Salman, Abdul Basit. **The Language of Photography and Film Production.** Baghdad: University House for Printing and Publishing, 2018.
- 15) SimilarWeb Report on the performance of Youm7 newspaper website. Retrieved from: <https://2u.pw/4IDBf>.
- 16) Elizabeth S. Boese ‘An Introduction to Programming with Java Applets ‘Retrieved from: [<https://books.google.iq/>](<https://books.google.iq/>)
- 17) Isovera ‘A Quick Guide to Image Formats and Using Them on the Web ‘Retrieved from: [<https://portalpeople.uk/>](<https://portalpeople.uk/>)
- 18) Stefan Mischook. **Web Design Start Here: A No-Nonsense, Jargon-Free Guide to the Fundamentals)** ‘London: Ilex (19). 2015.